

أكد للرئيس ميدفيدف أن أي حوار حول ما يجري لا يجدي

## خادم الحرمين يرفض تبرير «الفيديو» الروسي : كان من الأولى التنسيق مع العرب

### المملكة لا يمكن إطلاقاً أن تتخلى عن موقفها الديني والأخلاقي تجاه الأحداث في سورية



عن موقفها الديني والأخلاقي تجاه الأحداث الجارية في سورية ، وكان من الأولى من الأصدقاء الروس أن قاموا بتنسيق روسي - عربي قبل استعمال روسيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ، أما الآن فإن أي حوار حول ما يجري لا يجدي.

العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في المنطقة وخاصة ما يجري في سورية. وقد أبدى فخامة الرئيس الروسي وجهة نظر الحكومة الروسية تجاه ذلك ، فأجابته خادم الحرمين الشريفين رعاة الله بأن المملكة العربية السعودية لا يمكن إطلاقاً أن تتخلى

الرياض - واس  
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمس اتصالاً هاتفياً من فخامة الرئيس ديمتري ميدفيدف رئيس روسيا الاتحادية الذي استعرض مع خادم الحرمين الشريفين

## دول تقرر مصيرها

■ إن الدور الديناميكي الجديد الذي تلعبه كل من جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية كان من أحد التطورات التي أذهلتني مؤخرًا.

فلقد شهدنا جميعاً ، على سبيل المثال ، على القيادة الرائدة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يخص الملف اليمني من خلال اقتراح مخطط لمرحلة انتقالية سياسية نجم عنه الآن مغادرة الرئيس صالح لصنعاء، ونجاح الانتخابات الرئاسية التي جرت في مطلع هذا الأسبوع.

وفيما يخص الوضع السوري، فإن موقف جامعة الدول العربية الذي أداها بشدة العنف الذي يمارسه الرئيس بشار الأسد ضد شعبه اعتبر بمثابة معيار واضح للنهج الأخلاقي الذي يتبعه المجتمع الدولي لمعالجة هذه الأزمة.

هذا لا يعني أننا نتغاضى عن الصعاب التي واجهت كلنا القسيتين أو النكسات التي اعترضت طريقهما. فإن بعثة المراقبة التي أرسلتها جامعة الدول العربية إلى سوريا ، على سبيل المثال، قد واجهت بعض المشاكل إلا أنها مثلت محاولة شجاعة منهم للتصدي لأزمة معقدة وعسيرة. وبالرغم من هذه الجهود المبذولة سرعان ما أصبح موقف الحكومة السورية تجاه هذه المبادرة واضحاً إذ إنها لم تعترم اعتمادها أو أخذها على محمل الجد.

كما لا يعني هذا الأمر أن الطريق قد بات قصيراً أمام هاتين القسيتين. فحتى إن تغاضينا عن المشاكل السياسية الحالية في اليمن سوف يبرز أمامنا التحدي الحقيقي المتمثل في الوضع الاقتصادي - إذ نفذت مصادرها من الماء والبتترول، كما إن هناك الخطر الأمني الذي تفرضه القاعدة عليها. إن جميع هذه المشاكل مترابطة. إذ تجد في مثل هذه المجتمعات ، حيث تسقط الدول أو تواجه خطر السقوط، أن الجماعات الإرهابية تستغل غياب القانون والنظام لتنفيذ عملياتها وخدمة مآربها. لذلك فإنه من المهم جداً أن تواصل الدول المجاورة لليمن، وكذلك المجتمع الدولي، العمل معاً للمساعدة



السير توم فيليبس \* على تعزيز الحوار السياسي ودعم المرحلة الانتقالية و

توفير المساعدة التنموية اللازمة.

وعلى الجانب السوري، أعرب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تم اعتماده يوم ١٧ فبراير عن مقدار الدعم الدولي في الأمم المتحدة لجهود جامعة الدول العربية بالرغم من فشل مجلس الأمن ، لأسباب باتت معروفة لدى الجميع، في إرسال الإشارات الإيجابية ذاتها في مطلع هذا الشهر. كما أنه ما زالت لا توجد أية مؤشرات على أن الرئيس بشار الأسد سوف يستجيب لنداء شعبه ومطالبه بالعدالة وبمشاركة أكبر في المجتمع وفي تطبيق حقوق الإنسان. إلا أن هذه الأمور لا تسير ببساطة وسهولة وغالباً ما تتطلب وقتاً طويلاً. فعندما أنظر إلى قارتي أوروبا - أجد أننا قد أضعنا وقتاً طويلاً في سلسلة من الصراعات الكبرى إلى أن توصلت الدول في القارة إلى قرار العمل معاً وليس العمل ضد بعضها. وبالرغم من أن فكرة أن تؤول المشاكل لدينا إلى حرب بين الدول الأوروبية تعد غير واردة، إلا أننا نواجه العديد من المشاكل الاقتصادية وغيرها كما ترون في صفحات الصحف يومياً.

أعتقد أن هذه هي سنة الحياة، إذ إننا لا نعيش في عالم مثالي ولكننا نحاول بناءه وبذل المستطاع لتحقيقه طالما حاولت القيادة تطوير سبل لتجنب الخلافات والصراعات ووضع أنظمة حكم تلت رغبان الشعوب وطموحاتها مع المحافظة في الوقت ذاته على الاستقرار والتقاليد الجوهرية للبلاد.

أعتقد أن قيام المنظمات الإقليمية في الشرق الأوسط باتخاذ المزيد من الأدوار الفعالة يعد أمراً إيجابياً جداً، وأود أن أسلط الضوء على مبادرة السلام العربية كمثال على ذلك. فإن هذه المبادرة التي اعتمدها جامعة الدول العربية في بيروت عام ٢٠٠٢ كانت بمثابة توضيح هام للدور الذي تلعبه المنظمة في وضع رؤية سليمة يمكن تحقيقها في المنطقة إن كان لدى القيادة الإسرائيليين الشجاعة لتقديم التنازلات اللازمة للتوصل إلى حل دولتين فعال، والحكمة لتفهم أن منهم سوف يكون بحال أفضل إن اعترفوا اتباع هذا السبيل عوضاً عن السعي لتشديد "الحصن الإسرائيلي".

كما أمل أن يلاحظ الرئيس بشار الأسد والقيادة الآخرون في المنطقة الذين يضعون مصالحهم الشخصية فوق مصالح شعوبهم أو مصلحة منطقتهم بأن النداء الجماعي الصادر عن المنظمة بات يأخذ منحى أكثر وضوحاً وأكثر اتزاناً للتعبير عن الحاجة الملحة لتحقيق مشاركة أكبر لكافة المواطنين، رجالاً ونساءً ، وإتاحة السبل لمستقبل أفضل مع الحفاظ على الأمن والاستقرار والتماسك الوطني والرفاه الاجتماعي. كما ورد في إعلان الرياض الذي صدر مع نهاية اجتماع قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض بشهر ديسمبر.

هذه الكلمات الشجاعة والقوية بعثت رسالة واضحة لهؤلاء القادة حول الطريق الذي يجب عليهم اتباعه والمضي في تحقيقه.

\* السفير البريطاني لدى المملكة



## القيادة تهني سلطان بروناي ورئيس غويانا

السلام بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده . وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لجلالته ولشعب بروناي دار السلام الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث سمو ولي العهد برقية تهنئة لفخامة الرئيس دونالد راموتار رئيس جمهورية غويانا التعاونية بمناسبة ذكرى يوم إعلان الجمهورية لبلاده.

وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته والصدق من التقدم والازدهار.

راموتار رئيس جمهورية غويانا التعاونية بمناسبة ذكرى يوم إعلان الجمهورية لبلاده. وعبر الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب غويانا الصديق أطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الشقيق أطراد التقدم والازدهار.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لجلالة السلطان الحاج حسن البلقية سلطان بروناي دار السلام

الرياض - واس  
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لجلالة السلطان الحاج حسن البلقية سلطان بروناي دار السلام بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لجلالته ولشعب بروناي دار السلام الشقيق أطراد التقدم والازدهار.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لفخامة الرئيس دونالد

## خادم الحرمين يوجه بتقديم مساعدات عاجلة لتونس لمواجهة موجة البرد القارس

الدول الشقيقة والصديقة، خاصة أن موجة البرد التي تتعرض لها تونس مصحوبة بتساقط كميات كبيرة من الثلوج، وتشمل هذه المساعدات (المواد الغذائية، البطانيات، وسائل التدفئة، الأدوية) إضافة إلى تأمين المستلزمات الضرورية من السوق المحلي التونسي ضماناً لسرعة إيصال المساعدات للمحتاجين، وقد باشرت وزارة المالية تنفيذ التوجيه الملكي الكريم.

الرياض - واس  
صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، لمعالى وزير المالية بتقديم مساعدات عاجلة لحكومة الجمهورية التونسية لمواجهة موجة البرد القارس الذي تتعرض له تونس منذ أيام. جاء ذلك انطلاقاً من تلمسه - حفظه الله - للاحتياجات الإنسانية الماسة لإخواننا في

وزير البترول ينوه باهتمام الملك بمشروع مدينة وعد وتوفير مزيد من فرص العمل للمواطنين وتحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق

## النعمي: خادم الحرمين أعرب عن أمله في أن تحقق «وعد الشمال» رؤيته في بناء مدينة صناعية تكون مركزاً عالمياً للفوسفات

### الملك عبدالله يضع ثقته في الطاقات الوطنية لخبراتها ونجاحاتها في تنفيذ المشاريع إنفاق المبالغ المالية الضخمة في ظروف مالية عالية متأزمة يؤكد ثقة خادم الحرمين بماتة اقتصاد المملكة وقدرتها شعبها على العطاء

لصناعة الفوسفات شمال شرق مدينة طريف، تساهم بتوفير الفرص الوظيفية المنتجة للشباب، وتحسين دخل المواطنين، وتنمية المناطق النائية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية. وبين خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، بأنه يضع ثقته - بعد الله سبحانه وتعالى - في الطاقات الوطنية لما تتمتع به من خبرة ونجاحات في تنفيذ المشاريع الضخمة في شتى أنحاء المملكة ومنها مشروع مدينة رأس الخير.. سائلاً الله تعالى أن يمكننا جميعاً من استكمال هذا العمل التخموي لما يرضيه سبحانه وتعالى ويعود بالخير على بلادنا.

وإذ تتفق هذه المبالغ المالية الضخمة في ظروف تعاني منها كثير من دول العالم من تبعات الأزمة المالية العالمية أكد، حفظه الله، ثقته الكبيرة بماتة اقتصاد المملكة وقدرتها شعبها على العطاء وحرصه أيده الله على تسخير ما حبا الله به هذه البلاد من موارد وطاقات لتنمية وطننا الغالي ورفاهية مواطني المملكة العربية السعودية. وحث خادم الحرمين الشريفين الوزراء والجميع الانتكاح على الله وتوفير كافة الامكانيات اللازمة لإنجاح مدينة وعد الشمال وتذليل كافة الصعوبات حتى يتم استكمالها في الموعد المحدد إن شاء الله.



خادم الحرمين مترسماً جلسة مجلس الوزراء التي أعلن فيها عن مشروع وعد الشمال

الوزراء يتضمن إنشاء مشروع يركّز على الاستفادة من موارد الفوسفات والغاز المكتشفة في الشمال والسكة الحديد التي تم إنشاؤها مؤخراً، لإنشاء مجمع صناعي كبير لشركة معادن، يكون نواة لمدينة وعد الشمال للصناعات المعدنية، فإنه يأمل أن يحقق هذا المجمع رؤيته في بناء مدينة صناعية متكاملة تكون مركزاً عالمياً

والرخاء لتستكمل أسباب الحياة السعيدة، فقد وجّه حينها وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة معادن بالعمل على الاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية في شمال المملكة بما يحقق لهذه المنطقة وأهلها النمو والرخاء. وحيث قدمت وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة معادن عرضاً متكاملًا أثناء جلسة مجلس

الرياض - واس  
صرح معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعمي بأن مشروع مدينة وعد الشمال للصناعات المعدنية قد حظي منذ البداية باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أيده الله، وقد تفضل في كلمته السامية لجلس الوزراء يوم ٢٨/٣/١٤٣٣هـ بالقول إن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على هذه البلاد الطاهرة وأهلها بنعمة الإسلام التي هي أكبر نعمة من نعم الله، كما أن رب العزة والجلال حبا هذه الأرض الطيبة بالثروات الطبيعية الكثيرة التي ستسهم بحسن استغلالها في توفير الحياة الكريمة للمواطنين وتحقيق الازدهار والتنمية لهذا الوطن الغالي.

وأضاف أنه لما كانت منطقة شمال المملكة تحتضن ولله الحمد موارد الفوسفات والغاز والسكة الحديد والرجال الأوفياء، وانطلاقاً من حرصه، أيده الله، على تعزيز مسيرة التنمية المستدامة في بلادنا الغالية وتوفير مزيد من فرص العمل للمواطنين وتحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق، وتحقيقاً لوعده، أيده الله، لأهل منطقة الشمال أثناء زيارته للمدينة يوم ٢٠/٤/٢٨هـ بأن تحظى بنصيبها من التنمية

## أمير الرياض يستقبل السفير الفلبيني ورئيس لجنة أصدقاء الهلال الأحمر



أمير الرياض يستقبل الشري وعدا من أعضاء اللجنة



الأمير سطاتم يستقبل السفير تاجو

## الأمير منصور بن مساعد: مدينة وعد الشمالية الصناعية واحدة من إنجازات خادم الحرمين

الجزء الغالي من بلادنا، مشيراً إلى أن هذه المدينة ستعشش المنطقة اقتصادياً وتعود بالنفع الكبير على أبناء المنطقة والمملكة عموماً من خلال الفرص الوظيفية المتاحة بهذه المدينة عند اكتمالها إن شاء الله. ودعا، بحفظه الله، الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين لواصله التعميرية بمنطقة الحدود الشمالية يأتي تحقيقاً لما وعد به - أيده الله - لأبناء هذا



الأمير منصور بن مساعد

نعمته الأمن والرخاء.

## أمير مكة المكرمة يلتقي قائد القوات البرية



الأمير خالد الفيصل يستقبل الأمير خالد بن بندر

جدة - "الرياض"  
استقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة في مكتب سموه بجدة أمس الأربعاء قائد القوات البرية صاحب السمو الملكي الأمير الفريق ركن خالد بن بندر بن عبدالعزيز واللواء زعل البلوي قائد المنطقة الغربية وعدد من ضباط القطع. وتحدث الأمير خالد الفيصل خلال اللقاء عن نعمة الأمن والأمان التي من الله بها على المملكة، والمكانة التي تحظى بها بين دول العالم المتقدم، مؤكداً أن هذا يأتي بفضل الله أولاً ثم بجهود القيادة الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - وأشار أمير منطقة مكة إلى التطور الكبير الذي وصلت إليه القوات المسلحة السعودية، والتي كانت ثمرة بناء ودعم لا محدود من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - وما تجده من دعم واهتمام حالي من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع.